

فان قالوا ان الله خلق الانسان من طين
القول موافق ويؤيد به ما ورد في بعض افعال الرسل
الله لا يخلق الانسان من طين بل من نوره
القول خارج عنها بالاجماع كقولهم وهو من نوره
شعب الاعمى واما فعل القول بان شرط فلا مانع من ان
يكون المراد بالقول الشهادة لا بناء على التوحيد المقيد
على كل مطلق الذي لا يصح غيره الا بعد صحة فهو الاصل
الذي ينبغي عليه سائر الشغل ولنضمنه بشرط عام التوحيد
الذي هو التصديق والتزام عرف سائر العبادات على
التحقق ويجوز ان يكون المراد ان افضلها من وجه وهو ان
يوجب عصمة يوم والمال لا ان افضل من كل الوجوه والا
ان يكون افضل من الصوم والصلاة وليس كذلك ويجوز
ان يقصر الزيارة المطلقة لاعمالها في ايام الشهر
من بينها بالفضل في الاديان قوله لا اله الا الله وادائها
اي اقرها منزلة وادونها مقدارها ومن تبتت عن اوجها
تناولا واكلها تواملا من النوعين القرب فهو
ضد فلان بعيد المنزلة اى رقيتها ومن شرهه ابن مائة
مكان فافضلها بلفظ فارفعها وروايت فاقصاها
من الزناء اى اقلها فانكوة لانها دفع اذى ضرر ما ظنت
الادى اى ازالته وهو مصدر بمعنى المؤذى او الماظية او
اسم لما يؤذى به كشوكه او حرقه او قذره الى الحق البصرى
تفسير الابوابهم الذين لا يؤذون الذر ولا يذرون القصر
ولا روايت المظالم اى من الطوبى وطوبى اهل القبر
اى رب الاذى النفس التى تمنع الاذى لصاحبها ويؤذى
فالشبهة الاولى من العبادات العقلية والثانية من الاما
الفعلية والاولى والثانية تركية والاولى من المقامات
الحق والثانية من الجوازات مع الخلق والاولى من التمسك
للمرابدة والثانية من الشفقة على خلق الله والاولى من
القيام بحق الله والثانية من القيام بحق العبادات

مطلب
ومعنى الحياة
الاجمالية

فان قالوا ان الله خلق الانسان من طين
نصيبه اى عظمته فى الامانة وهو عظمه والامر ان
الايان كالحيا عن كسفى العورة والجماع بين الناس لا
النفس الذى خلقه الله تعالى فى النفوس وهو تقوى انكار
يعتدى المرء من خوف ما يلام ويؤاخذ علمه وانما افرز من
سائر اشغولانه الداع الى الكلفان الحى حتى يخاف فيهم
الرياء وفضاعة العقب فينزع عن المناه وتترسخ عن
الملاهي ونوا قبل حق الحياء ان بولاك لى بوا حمية
نهارك وهذا مقام الاحسان المستحق للمشاهدة النابتة
حال الحياستة والمراتبه فهذا الحديث الجليل يحمل حديث
جبريل فافضلها مشير الى الاعمى وادائها مشير الى الام
والحيا يوم الاحسان ومن عمه قاله الله عليه وسلم
اسخيوه من الله حق الحيا قالوا ان الله خلق الانسان
رسول الله والمجربله قال لى هذا ذلك ولكن الاستحيا
من الله حق الحيا ان يحفظ الرأس وما حوى والبطن وما
وعى وتذكر الموت والبلى ومن الاخرة تتركه زينته والنيا
وان الاخرة على الاولى فمن يعمل ذلك فقد استخفى الله
حق الحيا رواه الترمذى وصح الحيا خير كله قال ابن حيا
تشتفت معنى لهذا الحديث مودة وعجود الطاعات فاذا
هي تزيد على البضع والسبيح شيئا كثيرا جعت الالاست
فاذا هو سبع وسبعون فعلة ان المراد قال السبيح على
يتجاعة عدها بطريق الاختلاف لى البضاور والكربان
وغيرها وقرئهم عبد الله حيا حشنة وكل خطم سبت
2 الكتابة والكتبة ايماناً وقد تبين شيخ الاسلام القصد
ابن حجر شرح البخارى وقصدها ذلك للايمان بالله و
صقانه وحروفه ما يؤخذ ويحذو كسبته وسلم والتمور
وبالبرم الاخرى بحمت الله والحق والقبض فيه وحمت ابنى
صلى الله عليه وسلم واعتقاد وتعلم وفيه الصلوة عليه و